متكلم قبله او منصوبًا باسم فاعل مضافا الى الضمير هو
مفعول نحو الدرهم زيد معطيكه ومعطيك اياه او كان
الضميران منصوبين بفعل قلبي نحو حسبتكه وحسبتك اياه
وخلتكه وخلتك اياه فمتى كان على هذه الصفة فالانفصال
اولى وما جاء متصلا فعلى غير الاولى كقوله ٥
٥ تعزيت عنها كارها فتركتها ٥ وكان فراقيها امرّ من الصبر ٥
وقوله ٥ فلا تطمع ابيت اللعن فيها ٥ فمنعكها بشيء يستطاع ٥
وقوله ٥ لا ترج او تخشى غير الله ان اذى ٥ واقيكه الله لا ينفك مأمونا ٥
والا يتقدم الاعرف بل استويا او تقدم غير الاعرف فهو
اي الثاني منفصل مثل اعطيته اياك في تقدم غير
الاعرف واياه في الاستوى ونحوه كعلمتك اياك وعلمتني
اياي وعلمته اياه وسبب الفصل مع تقدم الانقص
لئلا يكون له على الاعرف مزية فيما هو كالكلمة الواحدة وفي
المستويين لاستثقالهم اجتماع المثلين في كلمة واحدة
ولئلا يوهم ان الضمير مكرر وقد جاء متصلين فيما كانا
متوافقين في الرتبة غايبين على ضعف ومنه ما سمع هم احسن الناس
وجوها وانضرهموها اي وانضرهم وجوها ومنه ٥
٥ لوجهك في الاحسان بسط وبهجة ٥ اناليهماه قفوا اكرم والد ٥
وقوله ٥ وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة ٥ لضغمهماها يقرع العظم نابها ٥

وهذى عند

وهذى عند سيبويه واما المبرد فاجاز الانفصال مطلقا
فيجيز اعطاهوك وبابه والمختار في خبر باب كان حيث
اتاهو واسمهما ضميران الانفصال في الخبر لكونه خبرا
للمبتدى في الاصل وحقه الانفصال اذ عامله معنوي فلا
يجب ما يتصل به فيبقى كما كان عليه قبل دخول الفعل او
لقصور هذه الافعال عن اتصال ضميرين بها ومنه ٥
٥ لئن كان اياه لقد حال بعدنا ٥ عن العهد والانسان قد يتغير ٥
وقوله ٥ ليت هذي الليل شهر لا نرى فيه عريبا ٥ ليس اياي واياك ولا نخشى رقيبا ٥
وهذى عند سيبويه واما الاخرون فالمختار عندهم الاتصال
لان الخبر شبيه بالمفعول من حيث كان الخبر ضميرا وكان واخواتها
افعال فامكن الاتصال وهذى اختيار ابن مالك وغيره ومنه
قوله صلى الله عليه وسلم اياك ان تكونيه يا حميرا وان يكنه فلن
تسلط عليه والا يكنه فلا خير لك في قتله وقول الشاعر ٥
٥ فان لا يكنها او تكنه فانه ٥ اخوها غذته امه بلبانها ٥ وقول
الاخر ٥ عددت قومي كعديد الطيس ٥ اذ ذهب القوم الكرام ليسي ٥
والاكثر لولا انت لولا انتِ لولا انتما لولا انتم لولا انتن في
المخاطب لولا انا لولا نحن لولا هو في المتكلم لولا هي لولاهما لولاهم
لولاهن في الغايب الى اخرها اي اخر الامثلة كما بينا من اتيان
الضمير المنفصل المرفوع بالابتداء بعد لولا اذ لولا لا تنصب الا
المبتدى غالبا وعسيت عسينا المتكلم عسيت عسيتِ

Copyright King Saud University